

أوباما: «آمل أن نعلن للأميركيين أننا توصلنا إلى اتفاق»

# واشنطن مهددة بشلل وشيك في عمل الإدارة نتيجة الخلاف على الميزانية

اعتباري في الكونغرس. كما قال ريد أن الجمهوريين سيحصلون المسؤولية «في حال أصيبت الحكومة بالشلل».

وفي المقابل أقر مجلس النواب أول من أمس قانون ميزانية مؤقتا لأسبوع بهدف منع وقف عمل الإدارة، رغم أن النص قد يصطدم بـ «فيتو» رئاسي بسبب إصرار أوباما على التوصل إلى قانون يغطي باقي السنة المالية.

لكن من غير المرجح في مطلق الأحوال أن يتم إقرار القانون في مجلس الشيوخ. ويطلب الجمهوريون بخفض النفقات لجمل السنة المالية الجارية بمقدار 61 مليار دولار، غير أنهم قد يخفون سقف مطالبهم بالرغم من ضغوط المحافظين المنظرين من حركة «حزب الشاي» المطالبين بتخفيض أكثر صرامة.

فمستعدون لخفض النفقات بمقدار 33 مليار دولار على أقل تقدير لباقي السنة المالية.



اجتماعات مستمرة في البيت الأبيض حول الميزانية

(الى اتفاق). لست واتفا كثيرا من الأمر، لكنني آمل بشدة» أن يتحقق ذلك.

وكان ريد أبدى أسفه في وقت سابق لإصرار الجمهوريين على تضمين قانون المالية تدابير «عقائدية» ضد الإجهاض والحد من التنظيمات البيئية، فيما رد بونر أن هذا النوع من التدابير

القرن الماضي. وتوالي الاجتماعات في البيت الأبيض لتسوية العامة وسيوقف منح تأشيرات الدخول ومعالجة البيانات الضريبية.

وحذر أوباما من العواقب التي ستلحق بالاقتصاد الأميركي الخارج للثمن أخطر أزمة شهدا منذ ثلاثينيات

متوصل بعد إلى اتفاق». وتعدا بـ «مواصل العمل لمحاولة تسوية الخلافات التي لاتزال قائمة».

وفي حال عدم الاتفاق على ميزانية لباقي السنة المالية، فسيتسبب شلل الإدارة والأجهزة غير الأساسية اعتبارا من منتصف ليل الجمعة ما سيعني

ردا، فيما أعلن البيت الأبيض عن إرجاء زيارة لأوباما إلى أنديانا (شمال) كانت مقررة أمس إلى تاريخ لاحق.

وأعلن رئيس مجلس النواب جون بونر ورئيس السنطة المالية، الديموقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد في بيان مشترك أنه تم «حصر المشكلات، لكننا لم



باراك أوباما يأمل في التوصل إلى اتفاق حول الميزانية

واشنطن - أ.ف.ب. تخوض الولايات المتحدة الأميركية سباقا مع الوقت للتوصل إلى اتفاق بين الجمهوريين والديموقراطيين في مجلس النواب حول الميزانية الفيدرالية للعام 2011 يجنب البلاد شللا اقتصاديا يشمل جميع الخدمات الحكومية غير الأساسية.

وقبل 26 ساعة من إغلاق محتتمل لقسمة من الأجهزة الحكومية، انتهى اجتماع جديد بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة الكونغرس مساء أول من أمس من دون التوصل إلى نتيجة، ولو أن الرئيس أعلن أن هوة الخلاف تقلصت بين الطرفين. وقال الرئيس الديموقراطي للصحافيين «حققنا بعض التقدم الإضافي».

وأوضح أنه ينتظر ردا من الجمهوريين على اتفاق بشأن ميزانية تغطي الفترة المتبقية من السنة المالية 2011 حتى 30 سبتمبر.

وقال «آمل أن يكون بوسعنا أن نعلن للأميركيين أننا نجونا من شلل وتوصلنا إلى اتفاق».

وتابع «لا شيء مؤكد في الوقت الحاضر، لكنني انتظر

## «صندوق النقد» يعتبر بثورات العرب

الجزيرة: أكد المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك سترأوس كان أن مؤسسته استخلصت العبر من الثورات العربية، وأنها ستتكب على دراسة المشاكل الاجتماعية في العالم لتفكر الحلول المناسبة.

وفي مقابلة مع صحافيين من دول عربية نشرت أول

من أمس، قال سترأوس إن ما أظهرته الأحداث الأخيرة في المنطقة العربية أبعد من كونها مسألة تعود للتراجع الاقتصادي الذي عانت منه تلك البلدان التي شهدت احتجاجات شعبية. وطالب بالبحث عن أسلوب جديد لحل المشاكل الاجتماعية يراعي تحسين الظروف على المدى المتوسط بحيث يشمل التحسين جميع شرائح السكان.

وأوضح أن دور الصندوق خلال عقود قد انحصر في

الاهتمام بمؤشرات بسيطة جدا كالنمو والتضخم ونوعين أو ثلاثة من العجز وأحيانا البطالة، وهو ما بات قديما ويحتاج إلى تحديث.

وقال المسؤول الدولي أيضا «لن نقوم بتحويل الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي إلى علماء اجتماع أو إلى اختصاصيين في الوضع السياسي مختلف الدول، وهذه ليست خبرتنا». وأضاف أن جهات دولية أخرى تعنى بالمشاكل الاجتماعية والسياسية وعلى الصندوق أن يستشيرها وأن يتعاون معها للتمكن من أخذ هذه الأمور في الاعتبار في التحليلات المستقبلية.



دومينيك سترأوس

من الأموال العامة ما يشكل عقبة أمام الاستثمارات في تلك القطاعات بصورة متوازنة.

ورصد التقرير انخفاضاً في مشاريع الهياكل الأساسية للبنية التحتية بالدول النامية بسبب تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية باستثناء قطاع الطاقة الذي يحصل على 51٪ من الاستثمارات المباشرة يليه قطاع النقل بنحو 34٪ ثم الاتصالات بنسبة 11٪

والمياه بنسبة 4٪. وذكر الخبراء أن نصيب الدول

النامية من الاستثمارات في تلك المشروعات لا يعادل سوى 21٪ فقط من حجم الاستثمارات العالمية في تلك القطاعات الحيوية.

وتشكل الاستثمارات بين دول الجنوب أهمية كبرى في تطوير تلك القطاعات، لاسيما بعد ظهور شركات قوية من ماليزيا والصين وكوريا الجنوبية والبرازيل.

يصب في صالح تعزيز مسارات التنمية حيث أدى تحسين الهياكل الأساسية لشبكات الاتصالات في أفريقيا إلى زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي في أفريقيا بمتوسط 99 نقطة أساس بينما أدى تدهور خدمات الطاقة إلى تقليص النمو بمتوسط 11 نقطة أساس.

وأكدوا أن حجم التجارة بين بلدين يمكنه هياكل أساسية جيدة لتقنيات المعلومات والاتصالات يفوق بنسبة 33٪ حجم التجارة بين بلدين يعانين من شبكات اتصالات ونقل معلومات سيئة.

وفقا لبيانات «اونكتاد» فإن الاستثمارات الخاصة بالدول النامية في تلك القطاعات تمثل 20٪ فقط من إجمالي المبالغ المستخدمة حاليا في تطوير البنى التحتية في 10٪ من مساعدات الدول المانحة بينما يجب على الدول النامية ذاتها أن تتحمل 70٪ من النفقات

تجارة الخدمات والاستثمار فيها وتطويرها.

وركز الاجتماع على قطاع الخدمات المرتبط بشكل وثيق مع البنية التحتية الرئيسية التي تحتاجها جميع المجتمعات وتعاني أغلب الدول النامية من نقص حاد فيها مثل الطاقة والاتصالات والنقل والمياه.

وأوضح الخبراء أن نحو 27٪ من سكان تلك الدول يعانون من نقص في الكهرباء و48٪ يفتقرون لخدمات الصرف الصحي و16٪ لا يحصلون على المساحات الصحية للشرب. وأشاروا إلى أن 85٪ من سكان الدول النامية الأكثر فقرا لا يحصلون على خدمات الاتصال

شبكية الانترنت رغم أهميتها في مجالات تطبيقية مختلفة وأن 51٪ لا يوجد لديهم شبكات للاتصال بالهاتف المحمول.

ويستند الخبراء في توصياتهم إلى أن الاستثمار في تلك المجالات

جنيثف - كونا: دعا اجتماع الخبراء لمجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) أمس إلى تطوير قطاعات خدمات الهياكل الأساسية بالدول النامية استنادا إلى قواعد إستراتيجية شاملة ومتكاملة ومتسقة للنمو والتنمية والتجارة.

وأوضح الخبراء في توصياتهم الصادرة في ختام اجتماعهم الذي استمر 3 أيام أن الاستثمارات المطلوبة في قطاعات خدمات الهياكل الأساسية خلال العقد المقبل بالدول النامية يجب أن تتضاعف

لدى تريليوني دولار أي ما يعادل 3٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بدلا من النسبة الحالية التي تصل إلى 1,7٪ وفق بيانات عام 2009.

وشددوا على أهمية تشجيع التعاون التجاري والتنظيمي لاسيما بين دول الجنوب وتشجيع

## الاتحاد الأوروبي يضع شروطاً صارمة لتقديم قروض للبرتغال

جان كلود يونيكر اعترف بصعوبة الحصول على تعهدات من حكومة تسير الأعمال الحالية في البرتغال بإجراءات تقشف أو إصلاحات اقتصادية صارمة.

وأضاف أن الأمر لا يتعلق بصعوبة توفير الأموال التي يمكن تقديمها للبرتغال ولكنها تتعلق بالطرف البرتغالي الذي يمكن التفاوض معه، حيث تنتظر 5 إجراءات انتخابية عامة في يونيو المقبل ستؤدي إلى تشكيل حكومة جديدة.

وكان رين قد أعلن تقديم طلبه البرتغالي أيضا وزير مالية البرتغال في الحكومة المستقبلي فرناندو تاكسييرا دو سانتوس بأن فكرة الحصول على قروض عاجلة مستبعدة لأن البرتغال تحتاج إلى المساعدة على المدى الطويل وليس إلى قروض مدتها 6 أشهر.

وكان رين قد أعلن تقديم طلبه البرتغال طلبا رسميا للحصول على مساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وقال يونيكر إن المعارضة اليمينية في البرتغال إلى جانب حكومة المساعدة الاشتراكية سوف تشارك في المفاوضات حول حزمة الاقتراض بحيث يمكن التوصل إلى اتفاق مقبول من جميع الأحزاب البرتغالية.

وكان رين قد أعلن تقديم طلبه البرتغال طلبا رسميا للحصول على حزمة مساعدات مالية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وقال يونيكر إن المعارضة اليمينية في البرتغال إلى جانب حكومة المساعدة الاشتراكية سوف تشارك في المفاوضات حول حزمة الاقتراض بحيث يمكن التوصل إلى اتفاق مقبول من جميع الأحزاب البرتغالية.

وكان رين قد أعلن تقديم طلبه البرتغال طلبا رسميا للحصول على حزمة مساعدات مالية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لليلة الماضية. كان رئيس الوزراء البرتغالي للمستقبل جوزيه سقراطيس قد أعلن الأربعاء الماضي أن بلاده قررت طلب حزمة قروض لإقراض من الاتحاد الأوروبي لتفادي إعلان عجزها عن سداد ديونها السيادية. تواجه البرتغال الآن احتمالات موجة جديدة من إجراءات التقشف الاقتصادي التي قال العديد من وزراء مالية الاتحاد الأوروبي إنها شرط مسبق لتقديم المساعدات لها.

وكان رين قد أعلن تقديم طلبه البرتغال طلبا رسميا للحصول على حزمة مساعدات مالية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لليلة الماضية. كان رئيس الوزراء البرتغالي للمستقبل جوزيه سقراطيس قد أعلن الأربعاء الماضي أن بلاده قررت طلب حزمة قروض لإقراض من الاتحاد الأوروبي لتفادي إعلان عجزها عن سداد ديونها السيادية. تواجه البرتغال الآن احتمالات موجة جديدة من إجراءات التقشف الاقتصادي التي قال العديد من وزراء مالية الاتحاد الأوروبي إنها شرط مسبق لتقديم المساعدات لها.

المرج - د.ب.أ: قال مسؤولون أوروبيون أمس إن البرتغال ستواجه شروطا صارمة من دول الاتحاد الأوروبية قبل تقديم أي مساعدات مالية لها.

وكانت حكومة تسير الأعمال في البرتغال قد اقترحت خلال الأيام القليلة الماضية حصول البلاد على «قرض مؤقت» يتيح لها الوفاء بالتزاماتها المالية حتى إجراء الانتخابات المبكرة في 5 يونيو المقبل تمهيدا للتفاوض على حزمة المساعدات المالية الدولية التي طلبتها لشبونة.

وقد استبعد مفاوض الشؤون الاقتصادية والنقدية الأوروبي أولي رين أمس تقديم أي قروض قصيرة الأجل للبرتغال مع الانتظار حتى إجراء الانتخابات المبكرة في البرتغال يوم 5 يونيو المقبل للتفاوض على شروط حزمة الاقتراض المالي طويلة المدى.

وقال رين على هامش اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي في مدينة جيورجيا في البرتغال إن الاتحاد الأوروبي سوف يقدم برنامجا كاملا ويمتد عدة سنوات لمساعدة البرتغال، ولم يتحدث رين عن حجم المساعدات التي تحتاج إليها البرتغال.

وأصر جيرمي كاتاباين وزير المالية الفنلندي على أن الشروط الأوروبية تتضمن إجراءات تقشف أشد صرامة من تلك التي اتخذت سابقا في أزمة اليونان التي سبق أن رفضها البرلمان البرتغالي يوم 23 مارس الماضي مما أسفر عن سقوط حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي جوزيه سقراطيس. وقال كاتاباين إن حزمة الإجراءات «يجب أن تكون أشد وأكثر شمولاً من تلك التي صوتت برلمانهم (البرتغاليون) ضدها». يجب أن تكون الحزمة صارمة للغاية وإلا فإنه لن تكون هناك أي جدوى من تقديم ضمانات قروض لهذه الدولة». كما تحدث وزير المالية البلجيكي إدوارد ريندرز عن شروط قوية للغاية من أجل تقديم قروض للبرتغال.

ولكن رئيس وزراء لوكسمبورغ الذي يرأس أيضا مجموعة اليورو

## الصين تطور سوقها المالي

الصين - يوب.آي: أعلن البنك المركزي الصيني أمس أن الصين تعمل على تطوير سوقها المالي من خلال زيادة التوسع والتحسين والانفتاح إلى جانب تخفيض تدخل الحكومة المركزية تدريجيا في السوق هذه السنة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن الصين تعقد من استراتيجيتها «التوجه نحو الخارج» من خلال الانفتاح على سوقها المالي بشكل مستقر هذا العام. وأضاف البنك المركزي في تقرير «تنمية السوق المالية الصينية» أنه سيتم الانفتاح في البورصات المحلية إلى جانب حيازة الأوراق المالية للمستثمرين الأجانب والسماح بمبادلة مزيد من العملات باليوان.

وأكد أن الحكومة ستعطي دورا فاعلا في إرشاد ودعم الصناعات الرئيسية لاسيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم لتتوسع اليات التمويل من خلال إصدار أوراق مالية متعددة وتطوير قنوات تمويلية جديدة.

## «بي أم دبليو» تحقق أفضل نتائج ربع سنوية في تاريخها

ميونيخ - د.ب.أ: أعلنت شركة «بي أم دبليو» الألمانية للسيارات أمس في ميونيخ عن تحقيقها أفضل نتائج ربع سنوية في تاريخها حتى الآن خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

ووصلت أعداد السيارات المبيعة من طراز بي أم دبليو وميني ورولتز رويس خلال الفترة بين مطلع يناير الماضي حتى نهاية مارس الماضي إلى 382 ألفا و758 سيارة بارتفاع بنسبة تزيد على 21٪ مقارنة بالربع الأول من عام 2010.

من جانبه قال إيان روبرتسون مدير التسويق في بي أم دبليو إن الشركة بدأت عام 2011 بشكل ممتاز بفضل هذا الرقم القياسي من المبيعات.

ووصلت أعداد السيارات التي باعتها بي أم دبليو خلال مارس الماضي وحده إلى 165 ألفا و842 سيارة لتحقيق الشركة بذلك أفضل مبيعات شهرية على الإطلاق.

وكانت أفضل نتائج بي أم دبليو خلال الأشهر الثلاثة الماضية في السوق الآسيوية بالإضافة إلى تحقيقها نموا في السوق الأوروبية والأمريكية كذلك. ويرجع الفضل في هذا النمو إلى رواج سوق الموديلات الكبيرة لاسيما السيارات من طراز الفئة الخامسة الجديدة. ويتوقع بي أم دبليو استمرار تحقيق نتائج جيدة خلال الأشهر المقبلة من العام الحالي وأشار روبرتسون إلى أن الشركة تسعى إلى وصول مبيعاتها بحلول نهاية 2011 إلى أكثر من 1,5 مليون سيارة.



## جريتا جاربو وداغ هامر شولد على الأوراق النقدية في السويد

ستوكهولم - د.ب.أ: أعلن البنك المركزي السويدي (ريكسبنك)

اعتزازه إصدار أوراق نقدية تحمل صور أسترثيد لنجرين مؤلفة شخصية «بيبي لونغ ستوكينغ» الخيالية الشهيرة، والمخرج السويدي أنغار بيرغمان ونجمة هوليوود الراحلة غريتا غاربو. وقال مسؤولون بالبنك إن الشخصيات الثلاث تم اختيارها بالإضافة إلى مطربة الأوبرا بيرجيت نيلسون والاقتصادي السويدي داغ هامر شولد - ثاني من تولوا منصب الأمين العام للأمم المتحدة - والمطرب والممثل إيفرت توب، لإسهاماتهم الإيجابية والمهمة في إثراء الثقافة السويدية وبالإضافة إلى الصور الشخصية لكل منهم سيحمل الوجه الخلفي لكل كرون صورة لمشهد طبيعي يرتبط بسقوط رأس كل منهم.

والمقرر إصدار الأوراق النقدية الجديدة بين عامي 2014/2015. وقال البنك المركزي إن العملات الجديدة ستظل تحمل صورة ملك البلاد كارل جوستاف.

## الذهب لمستوى قياسي

لندن - رويترز: سجل الذهب ارتفاعا قياسيا أمس فيما بلغت الفضة أعلى مستوى منذ عام 1980 إذ دفع تراجع الدولار إلى أدنى مستوى في 51 شهرا أمام اليورو والمخاوف بشأن ديون منطقة اليورو والثورات في الشرق الأوسط المستثمرين لتكالب على المعادن النفيسة. وصعدت أسعار الذهب في السوق الفورية إلى 1468,81 دولارا للأوقية (الأونصة) وجرى تداوله عند 1468,70 دولارا مقابل 1457,45 دولارا. وعند إغلاق نيويورك أول من أمس. وجرى تداول الفضة عند 40,18 دولارا للأوقية مقابل 39,51 دولارا أمس وكانت الفضة قد ارتفعت إلى 41,22 دولارا. وأدى تراجع الدولار اليوم الارتفاع في أسعار الذهب التي سجلت عدة مستويات قياسية هذا العام، وبين المعادن النفيسة الأخرى ارتفع البلاتين إلى 1885 دولارا للأوقية مقابل 1781,10 دولارا عند إغلاق نيويورك أمس فيما زاد البلاينيوم إلى 788,47 دولارا من 775,03 دولارا للأوقية.

## النفط فوق 124 دولاراً

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط فوق 124 دولارا للبرميل لتسجل أعلى مستوى في 32 شهرا أمس بعد أن أثارت الهجمات على حقول نفط ليبية احتمالات تعطيل الامدادات لفترة طويلة وسط ارتفاع في أسعار السلع الأولية بصورة عامة بفعل تفاؤل بان انتعاش الاقتصاد العالمي سيؤدي الطلب. كما أسهمت التوترات المستمرة في الشرق الأوسط والمخاوف من أن تاجيل الانتخابات في نيجيريا قد يجر موجة جديدة من العنف ويعطل الامدادات في تحسين المعونات في الأسواق. وارتفع سعر برنت 1,49 دولار إلى 124,16 دولارا للبرميل بعد أن لاس في وقت سابق 124,45 دولارا للمرة الأولى منذ أغسطس 2008. وارتفع الخام الأميركي 1,34 دولار إلى 111,64 دولارا للبرميل أقل قليلا من ذروته التي سجلها خلال اليوم عند 111,68 دولارا في أعلى مستوى منذ سبتمبر 2008. وقال كريستوف باريت محلل السلع الأولية في كريدي أجريكول «يبدو أن بعض الحقول الليبية بدأت تصبح ذبابة للمضاربين السعديين وهو ما يبعث على القلق لأنه يعني أننا نواجه مخاطر خسار أكثر من الخام لفترة طويلة». وتبادلت المعارضة المسلحة والقوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي الاتهامات حول المسؤول عن قصف حقول النفط والبنية التحتية الحيوية للطرفين. وقال مسؤول حكومي بارز إن الحرب الأهلية المتدلعة منذ سبعة أسابيع خفضت إنتاج ليبيا اليومي من النفط البالغ 1,8 مليون برميل يوميا بنسبة 80٪ إلى ما بين 250 ألف و300 ألف برميل يوميا.

## بوينغ تسلم 104 طائرات

شيكاغو - د.ب.أ: سلمت شركة بوينغ الأميركية العملاقة لإنتاج الطائرات خلال الربع الأول من العام الحالي 104 طائرات لجهات مختلفة. كان لطراز بوينغ 737 نصيب الأسد في هذه الكمية حيث بلغ عددها 87 طائرة تعمل على الخطوط متوسطة المسافات. وتحتزم الشركة تسليم ما مجموعه 485 إلى 500 طائرة ركاب خلال هذا العام إجمالا إلى عملائها. سلم خمسها حتى الآن. أضافت الشركة أن طائرات تسليم 787 دريملاينر التي تعمل على الخطوط البعيدة سيبدأ تسليمها في الربع الثالث من هذا العام بعد مشاكل فنية مستمرة. أما طائرة جامبو 747-4 فبدأت رويدها في منتصف العام الحالي. يذكر أن شركات الطيران العالمية تنتظر هذه الطائرات بتسرع كبير.

ويزداد قلق الشركة في الوقت الراهن بشأن الطراز بوينغ 737، الذي كان يعد حتى الآن ذا سعر مناسب بالمقارنة بغيره، كما يراه المختصون أنه نضج من الناحية الفنية وحقق نجاحا كبيرا من المبيعات حتى الآن.